

المركز الجامعي مغنية - معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية

المحاضرة الثامنة

تميز عقد العمل عن العقود المشابهة

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص "علم اجتماع التنظيم والعمل"

من إعداد الدكتور: بوزيدي خالد

مقياس: تشريعات قانون العمل (السداسي الثالث)

السنة الجامعية: 2024-2025

مقدمة: ضرورة التمييز التعاقدي

يتقاطع عقد العمل مع عدة عقود قانونية أخرى تشترك معه في تقديم الجهد الإنساني، مما يستدعي ضبط المعايير الفاصلة لضمان التطبيق الصحيح لقانون العمل.

الأهمية القانونية

التمييز يحدد خضوع العلاقة لقانون العمل (حماية العامل) أو خضوعها للقانون المدني أو التجاري (استقلالية الأطراف).

التداخل المفاهيمي

يحدث الخلط غالباً بسبب تشابه عنصر "الأداء" و "الأجر"، لكن تظل **التبعية القانونية** هي المعيار الحاسم للتمييز.

أولاً: عقد العمل وعقد المقاولة

عقد المقاولة 

اتفاق يلتزم فيه المقاول بتنفيذ مشروع معين لصالح رب العمل مقابل أجر، ويكون مستقلاً في تنفيذه.

التركيز: على **النتيجة النهائية**.

عقد العمل 

اتفاق يلتزم فيه العامل بأداء عمل لصالح مستخدم وتحت إشرافه مقابل أجر.

التركيز: على **بذل الجهد** والتبعية.

أوجه الاختلاف (العمل vs المقاول) - 1

عنصر التبعية 

العامل: يخضع لسلطة صاحب العمل وتوجيهاته وإشرافه المباشر.

المقاول: يعمل بشكل مستقل، ويستخدم وسائله وأدواته الخاصة لإنجاز المهام.

شخصية الأداء 

العامل: يجب أن يؤدي العمل بنفسه (اعتبار شخصي) ولا يجوز له تفويضه.

المقاول: يمكنه تفويض العمل لغيره أو الاستعانة بمقاولين من الباطن.

أوجه الاختلاف (العمل vs المقاوله) - 2

معيار المقارنة	عقد العمل	عقد المقاوله
الالتزام بالنتيجة	يلتزم ببذل عناية (أداء العمل).	يلتزم بتحقيق نتيجة محددة .
الاستمرارية	علاقة مستمرة وممتدة زمنياً.	ينتهي العقد عادةً بانتهاء المشروع.
تحمل المخاطر	مسؤولية العامل محدودة ومحمية.	يتحمل المقاول مخاطر التنفيذ كاملة.
الأدوات والوسائل	يوفرها صاحب العمل.	يوفرها المقاول من ماله الخاص.

ثانياً: عقد العمل وعقد الوكالة

عقد الوكالة: تفويض من (الموكل) لشخص آخر (الوكيل) لإجراء **تصرف قانوني** باسمه ولحسابه.

 سلطة التفويض

الوكيل يملك سلطة اتخاذ قرارات باسم الموكل، بينما العامل ينفذ الأوامر دون سلطة تمثيل قانوني للمستخدم.

 طبيعة العمل

الوكيل يقوم بأعمال قانونية (بيع، شراء، توقيع)، بينما العامل يقوم غالباً بأعمال مادية أو ذهنية تنفيذية.

الفوارق الجوهرية (العمل vs الوكالة)



تحقيق النتيجة

الوكيل ملزم بتحقيق التصرف القانوني المطلوب، أما العامل فملزم بوضع نشاطه المهني تحت التصرف.



شخصية العقد

العمل شخصي بحت للعامل، بينما الوكالة قد تسمح (أحياناً) بتوكيل وكيل آخر بإذن الموكل.



الاستقلال

الوكيل يتمتع باستقلال أكبر في تنفيذ الوكالة مقارنة بخضوع العامل للسلطة التوجيهية.

نهاية المحاضرة الثامنة

تميز عقد العمل عن العقود المشابهة

الدكتور بوزيدي خالد

أستاذ محاضر قسم "أ" المركز الجامعي مغنية